الأنباء
الاحد 28 يوليو 2013

النظام المدعوم بمقاتلي حزب الله يتقدم في حي الخالدية وتنسيقيات الداخل تنتقد تأخر الدعم العسكري للثوار

صورة تظهر حجم الدمار الذي لحق بحمص مأخوذة من طائرة استطلاع اسقطها المعارضون بحسب تنسيقيات المدينة

عواصم ـ وكالات: حققت القوات التابعة للنظام السوري والمدعومة بمقاتلي حزب الله اللبناني تقدما في حي الخالدية بعد نحو شهر من اطلاق عملياتها لاقتحام أحياء حمص المحاصرة منذ أكثر من عام، في وقت امتدت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام الى خطوط متقدمة في منطقة العباسيين والتجارة، بحسب نشطاء ووسائل اعلام.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قوات النظام السوري أصبحت تسيطر على نصف الخالدية معقل المقاتلين المعارضين واحد اكبر احياء مدينة حمص المحاصرة، والذي يشهد قصفا عنيفا بصواريخ أرض ـ أرض والراجمات وتخللته اشتباكات عنيفة. وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني تقدمت خلال الساعات الاخيرة وأصبحت تسيطر الآن على نحو 50٪ من حي الخالدية».

وأوضح عبد الرحمن ان «القصف العنيف بقذائف الهاون والمدفعية لم يتوقف منذ ليل الجمعة، مضيفا أن معقل المعارضة المسلحة تعرض كذلك الى القصف صباح أمس. وأشار مدير المرصد الى ان المقاتلين يقاومون هذا الهجوم «بشراسة» لافتا الى ان «القتال كان عنيفا جدا».

وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية الى «قصف شديد ومتواصل على حي الخالدية بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة وسط اشتباكات عنيفة جدا في الحي بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بعناصر حزب الله اللبناني التي تحاول اقتحام الحي». وقد قالت صحيفة الثورة الحكومية أمس ان وحدات الجيش حققت تقدما جديدا في ملاحقة مقاتلي المعارضة الذين تصفهم بـ «المجموعات الإرهابية المسلحة» بحيي الخالدية وجورة الشياح بمدينة حمص. وأضافت الصحيفة «في حين وصلت وحدات أخرى الى الجهتين الشمالية الشرقية والشمالية من جامع خالد بن الوليد في الحي المذكور بعد أن أحكمت سيطرتها على القسم الاكبر من المنطقة المحيطة»، وكانت قوات النظام قد نجحت في السيطرة على بعض الابنية في حي الخالدية قبل نحو شهر وتمكن مقاتلو المعارضة من استعادتها الا أن نقص الامدادات بالذخيرة والاسلحة التي يعاني منها مقاتلو المعارضة المحاصرون منذ اكثر من سنة، أدت الى ميلان الكفة لصالح النظام، بحسب نشطاء المعارضة. وقد حذر معارضون من مجازر بحق مئات المدنيين ممن تبقوا في هذا الحي وباقي الأحياء المحاصرة. وقد وجهت تنسيقيات المعارضة في الداخل انتقادات شديدة للمعارضة السياسية وقيادة الائتلاف الوطني السوري المعارضة وهيئة الاركان المشتركة للجيش الحر بعد ان أعلن رئيسها اللواء سليم ادريس عن تسلم أسلحة نوعية قال انها ستقلب موازين القوى خلال ساعات على حد قوله.

وتساءلت التنسيقيات «أين الاسلحة النوعية التي وعد بها الثوار؟ أين الأسلحة التي تقلب موازين القوى لصالحنا على ارض المعركة؟» واتهمت صفحة الثورة السورية هذه القيادات بترك الثوار لمواجهة آلة قتل النظام ومقاتلي حزب الله المدججين بالسلاح وحدهم، على حد قولها. جاءت هذه التطورات في حمص بعد أن أفاد نشطاء عن تحقيق الجيش الحر تقدما في الاشتباكات قرب ساحة العباسيين في قلب دمشق. وهو الامر الذي دفع قوات النظام الى اغلاق طرق الساحة وسط حركة نزوح من محيطها بحسب نشطاء المعارضة.

من جهتها، تحدثت شبكة «شام» الاخبارية عن قصف الطيران الحربي للنظام على حي جوبر وقصف مدفعيته الثقيلة والدبابات على أحياء القابون وجوبر وبرزة الذي شهد اشتباكات عنيفة.

وفي ريف دمشق، قصفت المدفعية الثقيلة مدنا وبلدات ببيلا وداريا ومعضمية الشام وحرستا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية تخللتها، اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في مدينة داريا.

على الجبهة الشمالية، استهدف الطيران الحربي أحياء الكلاسة والمعادي وبستان القصر وقصفت المدفعية الثقيلة حي الصاخور. ووقعت اشتباكات في حي الخالدية بين الجيش الحر وقوات النظام، بحسب شام.

وقال ناشطون ان صاروخ أرض ـ أرض أطلقه النظام قبيل أذان المغرب، قتل نحو 36 مدنيا وأوقع اخرين جرحى بينهم نساء وأطفال في حي باب النيرب. وأوضح المرصد بدوره ان القصف الذي استهدف المنطقة «كان يستهدف مقرات للكتائب المقاتلة في حي باب النيرب من بينها مقر للدولة الاسلامية في العراق والشام، الا انها سقطت على بعد عشرات الامتار من هذه المقرات فوق منازل المدنيين». وبث المرصد شريطا مصورا يبين فيه صبيا بالقرب من الحطام وهو يقول باكيا «كل العائلة راحت (قتلت) كل العائلة». وفي ريف ادلب المجاور قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة سراقب بينما استهدف الجيش الحر بالهاون الحواجز بمدينة جسر الشغور ومنها «العلاوين ـ المنشرة ـ ومفرق بشلامون ـ المياه» وتصاعد أعمدة الدخان من حاجزي المياه والمنشرة.

الأمم المتحدة تتفق مع النظام حول الأسلحة الكيماوية
الائتلاف الوطني السوري يخرج من اجتماعه مع مجلس الأمن خالي الوفاض

عواصم ـ وكالات: طالب قادة الائتلاف السوري المعارض مجلس الامن الدولي بممارسة مزيد من «الضغط الدولي» على نظام الرئيس بشار الاسد للقبول بانتقال سياسي من اجل انهاء النزاع في سورية، ودعوا روسيا الى وقف تسليم «النظام المجرم» اسلحة.

لكن الاجتماع بين الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن والائتلاف الوطني للثورة السورية وقوى المعارضة لم يحقق تقدما يذكر في الجهود لانهاء النزاع في سورية الذي قالت الامم المتحدة انه اودى بحياة اكثر من مائة الف شخص.

وقال احمد الجربا الرئيس الجديد للائتلاف السوري المعارض «نحتاج الى ضغط دولي اقوى ليوافق نظام الاسد على انتقال سياسي».

ولم يطلب الجربا بشكل مباشر اسلحة لكنه قال «طالما ان نظام الاسد يشن حربا ضد الشعب السوري فيجب ان يكون للمعارضة الحق في الدفاع عن نفسها».

وقال ديبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا غير رسمي مع وفد الائتلاف السوري في نيويورك أمس الأول لان روسيا الحليف الأقوى للنظام السوري، قالت ان اجتماعا رسميا من شأنه ان يعد اعترافا بالمجموعة المعارضة.

وقال نجيب غضبان ممثل الائتلاف السوري في الولايات المتحدة بعد الاجتماع «طلبنا منهم (روسيا) وقف تقديم الدعم السياسي والعسكري للنظام المجرم الذي يواصل جرائمه ضد الشعب السوري». من جهته، اوضح مارك لايل غرانت سفير بريطانيا لدى المنظمة الدولية ومهندس الاجتماع ان المعارضة السورية وجهت رسالة «ايجابية» لانها رفضت التطرف وفضلت التركيز على الديموقراطية.

وعقب اللقاء تحدث غرانت إلى الصحافيين في المقر الدائم مؤكدا ألا مكان لرئيس النظام بشار الاسد في المرحلة الانتقالية. وقال سمعنا رسالة إيجابية للغاية من رئيس الائتلاف أحمد الجربا الذي أدلى ببيان قوي جدا حول الالتزام بوحدة سورية وبالديموقراطية والتعددية، أدان فيه التطرف ورفض الإرهاب.

بدوره، أكد السفير الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة، جيرار أرو، من جديد موقف حكومته الداعم للمعارضة السورية، مشددا على ان الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي الوحيد لسورية.

وسأل هل تتصورون معنى سلطة تنفيذية بدون السيطرة على الجيش والأمن وسط حرب أهلية؟ أعتقد انه اجتماع كان مهما جدا، وأريد أن أذكر أن الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي الوحيد لسورية بنظر الأغلبية الساحقة لأعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهة اخرى أعلنت الأمم المتحدة أنها توصلت الى اتفاق مع النظام السوري للتحقيق في المعلومات عن استخدام أسلحة كيميائية من دون ان توضح ما إذا كان مفتشوها سيتمكنون من التحقيق ميدانيا.

وقالت المنظمة الدولية في بيان مقتضب ان مبعوثين خاصين من الأمم المتحدة زارا دمشق الثلاثاء والأربعاء وأجريا محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري.

وأضاف البيان ان «المحادثات كانت دقيقة ومثمرة وأفضت الى اتفاق حول طريقة مواصلة» العمل، من دون ان يضيف اي تفاصيل.

وغادر خبيرا الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيميائية انجيلا كاين ورئيس لجنة التحقيق الدولية في استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية آكي سيلستروم دمشق الخميس بعد محادثات مع المسؤولين السوريين حول تقارير عن استخدام مثل هذه الأسلحة في النزاع السوري، وسيقدمان تقريرا عن زيارتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

جورج وسوف في ضيافة الأسد

عواصم ـ وكالات: نشر الموقع الرسمي لجورج وسوف صورة تجمعه بالرئيس السوري بشار الأسد خلال آخر زيارة قام بها الى دمشق بعد رحلة علاج طويلة، بحسب موقع النشرة.

وقرر المغني السوري الملقب بـ «سلطان الطرب» بعد أن تنقل بعلاجه بين مدن عدة مثل روما واستوكهولم وبرلين، الاستقرار في العاصمة القطرية بعيدا عن زوجته وأولاده الذين يقطنون في بيروت، ووالديه اللذين يعيشان في حمص رغم صعوبة الظروف هناك، علما أن الرئيس الاسد تكفل بتكاليف علاجه من السرطان.

ورغم تأييده العلني للنظام السوري، الا ان «الوسوف لا يتلقى تلك الانتقادات التي تتعرض لها رغدة من قبل المعارضين على سبيل المثال. هكذا، فإن السوريين متعاطفون معه على اختلاف انتماءاتهم السياسية».

المطرب جورج وسوف مع الرئيس بشار الاسد

حقيبتا مال من الأسد إلى قاتلة زوجها الإعلامي جمو «صادرها» والده بالقوة!

بيروت: أمر النائب العام في جنوب لبنان بتوقيف الفتاة فاطمة محمد جمو، للاشتباه بتواطئها في جريمة قتل والدها الاعلامي السوري محمد ضرار جمو في الصرفند مع والدتها سهام يونس وابن شقيقتها علي وشقيقها بديع، كما تم توقيف اثنين من اقارب الزوجة غير الشقيق وابن الشقيقة.

وكان قاضي التحقيق في صيدا تسلم سهام العائدة من المشاركة بدفن زوجها في سورية بعدما اعترفت لدى مخابرات الجيش بوقائع الجريمة مع التركيز على معاناتها مع الزوج الضحية، التي قالت انها تعرفت عليه عام 1990، وكان يعمل موزعا للصحف وتزوجته بعد خطبة شهرين، وسكنت معه في غرفة من منزل اهلها نظرا لفقر حاله وانجبت منه فاطمة واجهضت 5 مرات، واعتبارا من العام 2006، تغيرت معاملته لها بشكل كبير، بعدما تعرف على ضباط في المخابرات السورية، وبدأت تلاحظ عليه مظاهر النعمة، وسرعان ما اشترى منزله في الصرفند وفجأة حمل رتبة دكتور وطلب منها ان تقول عند الرد على الهاتف: مكتب د.جمو، وامتدت مظاهر نعمته الى ادلب حيث نقل سكن اهله الى منازل الضباط وصار يظهر على التلفزيونات مدافعا عن النظام وينقطع عنها اشهرا عدة حتى روت معاناتها معه الى شقيقها وابن شقيقتها، فعرضا قتله لقاء ان تؤمن لهما تمويل «معمل بلاط» وهكذا حصل.

وبعد الجنازة في سورية، قالت سهام ان الرئيس بشار الاسد ارسل لها «حقيبتي مال» لكن عمها والد زوجها اشهر عليها المسدس وأرغمها على التنازل عن الحقيبتين وعن كامل حقوقها عند زوجها.

مصدر لبناني لـ «الأنباء»: عدد المقيمين قارب نصف سكان لبنان
مجلس الدفاع الأعلى يحسم التمديد للعماد قهوجي غداً والخطوة تكرّس انقسام 8 آذار وفرنجية خرج من جلباب عون

العماد ميشال عون متحدثا في مؤتمر صحافي لرفض التمديد لقائد الجيش (محمود الطويل)

حملة العماد ميشال عون الاستباقية ضد التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي ولرئيس الأركان اللواء وليد سليمان، من حيث المبدأ، جاءت بمثابة اختبار لصدق تضامن حلفائه في الثامن من آذار معه، بعد اسبوعين من لقائه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والذي لم يعقبه اي تواصل بين الطرفين.

والملاحظ ان عون انتقد ضمنا موقف حلفائه، لاسيما حزب الله، معتبرا ان المقاومة والفساد لا يلتقيان.

وبالكاد اهتمت قناة المنار بالمؤتمر الصحافي الاستثنائي للعماد عون، في حين جاءه الرد سريعا من حليفه سليمان فرنجية رئيس تيار المردة، الذي أكد انه مع التمديد لقائد الجيش، حتى لا يصل البلد الى الفراغ.

هذا الوضع هل يعني ان الانقسام الحاد الذي اعترى قوى الثامن من آذار، منذ التمديد لمجلس النواب، سيتكرس، او ربما تكرس بعد التمديد للعماد قهوجي، والذي هو بيت القصيد في سياسة عون الداخلية، الممتدة فصولا حتى استحقاق رئاسة الجمهورية؟

أما على صعيد 14 آذار فقد رد رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع على عون بالقول ان أكثرية اللبنانيين هم الآن أسرى في سجن حزب الله منذ 1990. وسأل: هل كان عون ليطرح كل هذه الأمور لو تم تعيين صهره قائدا للجيش؟

وتوقف النائب جمال الجراح (المستقبل) أمام حملة عون ضد قوى الأمن الداخلي وتساؤله عما فعلت لمصلحة الأمن الوطني، فذكره بالثلاث وثلاثين شبكة تجسس لحساب إسرائيل التي كشفها جهاز المعلومات التابع للأمن الداخلي، وبينها الشبكة التي كان القيادي في تياره المقدم فايز كرم جزءا منها، وفي إطار دعم التمديد لقائد الجيش قامت النائب بهية الحريري بزيارة للعماد جان قهوجي في مكتبة باليرزة، حيث أعربت عن دعمها لجهود المؤسسة العسكرية للحفاظ على مسيرة السلم الأهلي والاستقرار، وعلم ان السيدة الحريري تعد لحفل تكريم للقائد قهوجي، في إطار طي صفحة الأحداث التي شهدتها منطقة عبرا بين الجيش وبين جماعة الشيخ احمد الأسير، ودور حزب الله في تفجير تلك المشكلة التي بلغت أطراف قصر آل الحريري في مجدليون.

وكان مقررا ان يصدر الوزير غصن القرار امس بموجب قانون الدفاع، لكنه طلب التريث الى ما بعد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع غدا الاثنين.

وذكرت مصادر قانونية ان تلويح العماد عون بالطعن في قرار التمديد للعماد قهوجي غير قابل للتنفيذ، لأن الطعن يتناول المرسوم، اما القرار فممكن الاعتراض عليه أمام مجلس شورى الدولة من قبل المتضرر منه، وهنا يكون المتضرر المباشر ضابط ماروني من رتبة عميد يستحق الترقية ليصبح قائدا للجيش.

وسيرأس الرئيس ميشال سليمان اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في القصر الجمهوري، بمشاركة عدد من الوزراء.

وذكرت مصادر رسمية لـ «الأنباء» ان المجلس الاعلى سيبحث بملفات محددة وأمور طارئة أبرزها تداعيات قرار الاتحاد الاوروبي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الارهاب ومفاعيل النزوح السوري الذي تخطى قدرة لبنان على استيعابه، بعدما أظهرت الاحصاءات الرسمية أن أعداد المقيمين في لبنان من غير اللبنانيين قاربت نصف عدد سكان لبنان، وستتم دراسة الجوانب الأمنية وصحة تورط نازحين سوريين في عمليات إرهابية وجنائية.

فضلا عن التمديد للقادة العسكريين عبر تأخير تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان، كما سيجري البحث بالزراعات الممنوعة في البقاع.

في غضون ذلك تسلمت الرئاسات الثلاث في لبنان القرار الاوروبي القاضي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الارهاب.

وأبرز ما في القرار بنده العاشر وفيه قائمة تضم أحد عشر شخصا من بينهم حسن عزالدين، المطلوب أوروبيا بجرم الارهاب.

وقد باشرت الدوائر الحكومية درس القرار لتحديد أطر مواجهته في المرحلة المقبلة.

وأعلن مكتب بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان، انه وبحسب النظام التنفيذي لمجلس الاتحاد الذي يعنى بمكافحة الارهاب، توصل المجلس الى أن الاشخاص والمجموعات المذكورة في ملحق النظام متورطون في أعمال إرهابية، وقد تم اتخاذ إجراءات صارمة بحقهم.

سفيرة الاتحاد أنجيلينا ايكهورست أكدت أمس مجددا ان القرار الاوروبي لا يستهدف شخصيات محددة، «وهذا ما أوضحته لقيادة الحزب».

بموازاة ذلك رأى حزب الله في جولة السفيرة الاوروبية محاولة لجعل القرار الاوروبي يمر بما لا يعرضه لرد فعل شعبي ووطني ضروري، وكرر الحزب التأكيد على أن لبنان معني بمواجهة هذا القرار، والتعامل معه بوصفه اعتداء على الكرامة.

وفي غضون ذلك، نشرت صحيفة «24 تشاس» البلغارية أن الجناح العسكري لحزب الله أرسل حوالي 100 ألف دولار الى المتهمين المشتبه بهما بارتكاب الاعتداء الإرهابي في حافلة بورغاس العام الماضي، والذي أسفر عن مقتل خمسة سياح إسرائيليين ومواطن بلغاري.

وبحسب الصحيفة فإن المشتبه بهما حسين غسان حسين وحسن الحاج حسن استخدما هذه الاموال لتنفيذ هذا العمل، كما لتنفيذ أعمال استطلاع في دول أخرى. وتم تحويل الاموال الى حسابات بنك في كندا وأستراليا، استخدمها المطلوبان، وان الاخيرين عبرا الحدود البلغارية بواسطة أوراق ثبوتية صحيحة لكنهما أقاما في بلغاريا واستأجرا سيارات بواسطة رخص سوق أميركية مزورة طبعت في الجامعة اللبنانية الدولية في بيروت، حيث تابعا فيها دراسات في الهندسة في العام 2010.

جعجع: أكثرية اللبنانيين أسرى سجن حزب الله

● بيروت ـ عمر حبنجر وداود رمال

مصادر لـ «الأنباء»: الجميل يسعى لإعادة أمجاد «الكتائب» بالتقارب مع مسيحيي 8 آذار

بحسب معلومات «الأنباء» فإن منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب النائب سامي الجميل، التقى أخيرا القيادي «القواتي» السابق نادر سكر، في خطوة أثارت انتباه العديد من الكتائبيين، على خلفية الدور الذي قام به سكر لجهة انقلابه على «القوات اللبنانية» خلال وجود رئيسها سمير جعجع في السجن وتحريضه ضد حزب الكتائب بعد أن نسج علاقات وطيدة مع النظام السوري الذي كافأه بانتخابه نائبا على لائحة حزب الله في دائرة بعلبك ـ الهرمل العام 2005، كما عمد الى تكريم السفير السوري علي عبدالكريم علي في منطقة الأرز.

وأبدت أوساط كتائبية استغرابها لهذا المسار الذي يسلكه الجميل على صعيد الوضع الداخلي للحزب وعلاقاته التي تتجاوز في بعض الاوقات تحالفات وخيارات الكتائب.

ولفتت الاوساط في هذا السياق الى الاجتماعات التي عقدها سامي مع رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، ومسعود الاشقر المحسوب على العماد ميشال عون والمرشح للانتخابات النيابية المقبلة في الأشرفية في مواجهة النائب نديم الجميل.

وتردد على هذا الصعيد أن سامي الجميل التقى أيضا الرئيس السابق للكتائب كريم بقرادوني المقرب من النظام السوري والعماد عون.

وأشارت الاوساط الى أن الجميل يسعى لتشكيل خلية كتائبية يستطيع من خلالها الإمساك بمفاصل الحزب. وأن يكون لاعبا انتخابيا أساسيا في أكثر من منطقة مسيحية، وذلك عبر مد جسور العلاقة مع أطراف وشخصيات تنتمي بمعظمها الى 8 آذار، على أمل أن يتمكن من إعادة أمجاد الكتائب على مستوى التمثيل المسيحي.

● بيروت ـ محمد حرفوش